أحد البحوث العلمية بقسم بحوث البرامج الإرشادية المنشورة عام ٢٠٠٩

معرفة مربى الماشية بالتوصيات الفنية المتعلقة بالوقاية من مرض حمى الوادى المتصدع ببعض قرى مركز التل الكبير بمحافظة الإسماعيلية

د/ صلاح أحمد محمود د/ إبراهيم سيد تركى

المجلة المصرية للعلوم التطبيقية، المجلد الرابع والعشرون، العدد السابع، ٢٠٠٩م.

الأهداف:

إستهدف البحث تحديد نسب مربى الماشية ذوى المعرفة بأهم الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، وطرق إنتقال العدوى، وأعراض الإصابة على كل من الإنسان والحيوان، وكذلك تحديد مستوى تطبيق مربى الماشية للممارسات الموصى بها للوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، وأخيراً معرفة المعوقات التي تواجه مربى الماشية فيما يتعلق بالرعاية البيطرية.

الطريقة البحثية:

أجرى هذا البحث بمركز قليوب بمحافظة القليوبية، حيث يعتبر من أكبرمراكز المحافظة في عدد مربى الماشية، وقد أختيرت ثلاث قرى من أكبرالقري التي بها مربى الماشية بالمركز فكانت قري قلما، و كوم أشفين، وميت حلفا.

وقد تم إختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من مربى الماشية الحائزين لثلاث رؤوس فأكثر من الماشية وذلك من كل قرية من القرى الثلاث موضع الدراسة، بنسبة ١٥٪ من إجمالي عدد مربى الماشية ، وقد تم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية بواسطة إستمارة إستبيان صممت لذلك، وتم جمع بيانات البحث خلال شهر يناير عام ٢٠١٠.

النتائج: تبين ما يلى:

أولا: نسب مربى الماشية ذوى المعرفة بكل من:

أ- أهم الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان بمنطقة البحث.

أظهرت النتائج أن مرض التهاب الضرع، ومرض الحمى القلاعية هما أكثر الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان و التي يعرفها مربى الماشية حيث بلغت نسب من يعرفها من المربين(٦٦,١٪)، (٥١,٧٪)على التوالي، عن باقي الأمراض المشتركة محل الدراسة.

مما سبق يتضح أن غالبية المبحوثين لايعرفون معظم الأمراض المشتركة وأن معرفتهم قاصرة على عدد محدود من هذه الأمراض بالرغم من إنتشار بعض هذه الأمراض منذ فتره طويلة.

ب- طرق إنتقال العدوى بين الإنسان والحيوان كما يذكرها المبحوثين.

أوضحت النتائج أن هناك سبع طرق لإنتقال العدوى يعرفها المبحوثين وكانت أهمها: انتقال العدوى بملامسة الحيوانات المصابة بنسبة (٤١,١٪)، بينما ذكر (٣٧,٢٪) من المبحوثين أن العدوى تنتقل بتناول ألبان غير مغليه جيدا. في حين ذكر(٣٠,٦٪) منهم أن العدوى تنتقل بأكل اللحوم المصابة.

مما سبق يتضح أن هناك إنخفاض واضح في نسبة معرفة مربى الماشية بطرق إنتقال العدوى حيث تدنت نسب الملمين بهذه الطرق وخاصة خطورة البعوض، والذباب، والحشرات في نقل الأمراض.

جـ - الأعراض التي تظهر على الإنسان والحيوان عند الإصابة بالأمراض المشتركة.

وكانت أهم النتائج أن نصف عدد المبحوثين تقريبا بنسبة (٥١,٧٪) يعرفون من(١- ٥) عرض من أعراض الإصابة التي تظهر على الإنسان والحيوان عن باقى المبحوثين.

ويوضح العرض السابق أن هناك إنخفاض واضح في نسبة المبحوثين مربى الماشية ذوى المعرفة بأهم الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان، وبطرق إنتقال العدوى بين الإنسان والحيوان، وبالأعراض التي تظهر على الإنسان والحيوان عند الإصابة بالأمراض المشتركة .

ثانيا: مستوى تطبيق مربى الماشية للممارسات الموصى بها للوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان:

أوضحت النتائج أن نصف عدد المبحوثين تقريبا يطبقون ثلاث ممارسات فقط من الخمسة عشر ممارسة وهذه الممارسات هي: عمل فتحات للتهوية بالحظائر مغطاة بالسلك، وإستخدام مياه شرب الماشية من مصدر نظيف، وتبليغ الوحدات البيطرية عند ظهور المرض على الماشية بنسب (٥٩,٤٪)، (٥٤,٤٪)، (٥١,٧٪) على الترتيب. كما بينت النتائج أن باقي الممارسات والبالغ عددها أثنى عشر ممارسة كانت نسب تطبيق المبحوثين لها منخفضاً نسبياً.

مما سبق يتضح تدنى نسبة تطبيق المبحوثين للممارسات الخاصة بالوقاية من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان بالرغم من إنتشار هذه الأمراض منذ زمن بعيد مسببة خسائر فادحة لمربى الماشية.

وهذا يوضح مدى إحتياج المبحوثين إلى توعية إرشادية بأهمية تطبيق تلك الممارسات موضع البحث.